## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( فقضيت من فرض الصلاة لبانة ... فشيعها نسك وقارنها طهر ) .
          ( ومن قبل ما قدمت مثنى نوافل ... يلاقي بها من صام من عوز فطر ) .
    ( ورحت إلى القصر الذي غض طرفه ... بعيد التسامي ان غدا غيره القصر ) .
    ( وأجمل عن الثاوي العزاء فإن ثوي ... فإنك لا الواني ولا الضرع الغمر ) .
  ( وما أعطت السبعون قبل أولي الحجيي ... من اللب ما أعطاك عشروك والعمر ) .
          ( ألست الذي إن ضاق ذرع بحادث ... تبلج منه الوجه واتسع الصدر ) .
             ( فلا تهض الدنيا جناحك بعده ... فمنك لمن هاضت نوائبها جبر ) .
             ( ولا زلت موفور العديد بقرة ... لعينك مشدودا بها ذلك الأزر ) .
                ( فإنك شمس في سماء رياسة ... تطلع منهم حولنا أنجم زهر ) .
           ( شككنا فلم نثبت أأيام دهرنا ... بها وسن أم هز أعطافها سكر ) .
       ( وما إن تغشتها مغازلة الكرى ... وما إن تمشت في معاطفها الخمر ) .
           ( سوى نشوات من سجايا مملك ... يصدق في عليائها الخبر الخبر ) .
      ( أرى الدهر إن يبطش فأنت يمينه ... وإن تضحك الدنيا فأنت لها ثغر ) .
      ( وكم سائل بالغيب عنك أجبته ... هناك الأيادي الشفع والسودد الوتر ) .
( هناك التقي والعلم والحلم والنهي ... وبذل اللها والبأس والنظم والنثر ) .
               ( همام إذا لاقى المناجز رده ... وإقباله خطر وإدباره حصر ) .
           ( محاسن ما للروض سامره الندى ... رواء إذا نصت حلالها ولا نشر ) .
      ( متى انتشقت لم تدر دارين مسكها ... حياء ولم تفخر بعنبرها الشحر ) .
                  ( عطاء ولا من وحكم ولا هوى ... وحلم ولا عجز وعز ولا كبر ) .
```

( قد استوفت النعماء فيك تمامها ... علينا فمنا الحمد□ والشكر